{ بجر } ... فيه [أنه بَعث بَعْثا فأصبحوا بأرضٍ بَجْراء] أي مرتفعة صُلبة . والأبْجر : الذي ارتفعت سُرّته وصَلُبت .

- ومنه الحديث الآخر [أصْبحنا في أرض عَزُوبةَ بَجْراء] وقيل هي التي لا نبات بها .

(ه) ومنه حديث علي [أشكوا إلى اللّه عُجَرِي وبُجَرِي] أي هُمومي وأحزاني . وأصْل العُجْرة نفْخَةٌ في الظهر فإذا كانت في السُّرة فهي بُجْرة . وقيل العُجَر العروق المتعَقّدة في الظهر والبُجَر العروق المُتَعَقّدة في البطن ثم نُقِلا إلى الهمُوم والأحزان أراد أنه يشكوا إلى اللّه أموره كلّها ما ظهرَ منها وما بطَن .

- ومنه حديث أمّ زرع [إن أذكرْه أذْكُرْ عُجَره وبُجَره] أي أموره كلّها بادِيَها وخافيَها . وقيل أسراره وقيل عُيوبه .

(س) ومنه حديث صفة قريش [أشِحّةٌ بَجَرَةٌ] هي جمع باجِر وهو العظيم البطن . يقال بَجِرَ يَبْجَرُ بَجَراً فهو أبْجَر وَبَاجِر . وصَفَهم بالبطانة ونُتُوّ السُّرَرِ . ويجوز أن يكون كناية عن كَنْزِهم الأموال واقْتِنائهم لها وهو أشْبَه بالحديث لأنه قَرنه بالشُّحّ وهو أشدّ البخل .

(س) وفي حديث أبي بكر [إنما هو الفَجْرُ أو البَجْر] البجر بالفتح والضّم : الداهية والأمر العظيم . أي إن انتَظرت حتى يُضيء لك الفجرُ أبْصَرت الطريق وإن خَبَطْت الظلماء أفْضَت بك إلى المكروه . وقال المبرد فيمن رواه البحر بالحاء : يريد غَمَرات الدُّنيا شَبّهها بالبحر لتَبَحّر أهلها فيها .

- ومنه كلام علي رضي اللّه عنه [لم آتِ لاَ أبَا لكُم بُجْرا] .

(س) وفي حديث مازن [كان لهم صنَم في الجاهلية يقال له بَاجِر] تكسر جيمه وتُفتح . ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزد